



Constructing a scale to measure the obstacles facing Premier League football clubs from the perspective of players in the Kurdistan Region – Iraq

Prof. Dr. Oded Odisho Asi¹ , Suleiman Nimer Murad^{*2} 

^{1,2} *University of Duhok. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.*

*Corresponding author: sulaiman.nimr@gmail.com

Received: 25-05-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The aim of the research was to identify the construction of a scale for the obstacles facing the Premier League football clubs from the players' point of view in the Kurdistan Region - Iraq. To achieve the research objective, the descriptive approach was used to suit the nature of the research. The research community included the players of the Premier League in the clubs of the Kurdistan Region - Iraq, numbering (416) players distributed among the clubs of the Kurdistan Region - Iraq. The study relied on building a scale of the obstacles facing the Premier League clubs in football, which was built by the researchers and consists of (5) axes and (25) paragraphs for each axis (5) paragraphs. The sample included (270) players, constituting a percentage of (64.90%) of the community. The applied sample included (105) players, constituting (25.24%) of the community. They were selected in a stratified random manner from the research community. The researchers verified the validity and reliability of the two scales. The data were processed statistically using (arithmetic mean, standard deviation, percentage, t-test for one sample, t-test for two independent samples, one-way analysis of variance, L.S.D. test). Pearson's simple correlation coefficient, and Chi-square) and based on the Statistical Package for the Human Sciences (SPSS) program, the results showed the significance and impact of these obstacles on the clubs as well as the level of these obstacles. In light of the results, a set of conclusions, recommendations and proposals were presented.

Keywords: Obstacles, Clubs, Football.



بناء مقياس لمعوقات أندية دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين

في إقليم كردستان - العراق

أ.د. اوديد عوديشو اسي ، سليمان نمر مراد

awdad.asi@uod.ac

sulaiman.nimr@gmail.com

العراق. جامعة دهوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2025/8/28

تاريخ استلام البحث 2025/5/25

الملخص

هدف البحث الى التعرف الى بناء مقياس لمعوقات أندية دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين في إقليم كردستان - العراق ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة البحث وشمل مجتمع البحث اللاعبين دوري ممتاز في اندية اقليم كردستان - العراق والبالغ عددهم (416) لاعباً موزعة على اندية اقليم كردستان - العراق واعتمدت الدراسة على بناء مقياس للمعوقات التي تواجه أندية دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم الذي تم بناءه من قبل الباحثان والذي يتكون من (5) محاور و(25) فقرة لكل محور (5) فقرات وشملت العينة البناء (270) لاعباً مشكلاً نسبة (64.90%) من نسبة المجتمع وشملت العينة التطبيق (105) لاعباً مشكلاً نسبة (25.24%) من نسبة المجتمع وتم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع البحث وتحقق الباحثان من صدق وثبات المقياسين وعولجت البيانات احصائياً باستخدام (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، اختبارات لعينة واحدة ، اختبارت لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي ، اختبار (L.S.D) ، معامل الارتباط البسيط بيرسون ، ومربع كاي) وباعتماد على برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS)، فأظهرت النتائج معنوية وتأثير هذا المعوقات على الأندية وكذلك مستوى هذا المعوقات. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: المعوقات، أندية، كرة القدم

1-المقدمة:

اصبحت الالعاب الرياضية محور اهتمام الباحثين وكذلك ساحة للتنافس في المجال البحث والعلمي، فضلاً عن هدفها الرئيس وهو التنافس من اجل الفوز والحصول على افضل النتائج والانجازات في المستويات كافة , تعد لعبة كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية وجماهيرية في تاريخ الألعاب الرياضية ، ولهذا فأنها تحظى برعاية خاصة واهتمام واضح من قبل الحكومات في تشييد الملاعب والساحات وتهيئة التجهيزات وتنظيم السباقات والاهتمام بالناشئين والشباب وأصبح الفوز في البطولات عرساً رياضياً يعكس التطور العلمي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع وتوافقاً مع مبدأ الرياضة مقياس تقدم الشعوب.

بالرغم من كل الجهود التي تبذل والإمكانات التي تقدم لتوفير البيئة المناسبة لعمل اللاعبين فإنه وكطبيعة أي عمل يواجه اللاعبين العديد من الصعوبات والمعوقات والتي من شأنها كبح طموحه وتعطيل مهامه مما يؤدي إلى التأثير تلقائياً على الأداء الرياضي والانجازات الرياضية. إن عمل اللاعبين يلزمهم التعامل مع العديد من الجهات والأشخاص كالجهاز الإداري والأجهزة الفنية والطبية واللاعبون والحكام والجماهير والإعلام الخ وبالتالي يكون عرضة للمزيد من المشاكل والصعوبات فعلى سبيل المثال يتعرض اللاعبون لعدد من المشكلات الادارية تتعلق بالعلاقات مع الآخرين والشؤون المالية والتدريب والمباريات والبطولات ويزداد إحساس اللاعبين ذوي الخبرة الأقل بهذه المشكلات، كما يعاني اللاعبون الفئات السنية من المشكلات الإدارية أكثر من نظراتهم في الفئات المتقدمة. (ظاهر، 2001)

عليه تبرز أهمية هذا البحث في السعي نحو تحديد أهم المعوقات في الأندية الرياضية في إقليم كردستان العراق وتقييم لهذه المعوقات من وجهة نظر اللاعبين للوصول إلى المعوقات الأكثر تأثيراً فيها لتعزيزها وتعميمها، وتشخيص المعوقات الأقل تأثيراً فيها لمعالجتها وتلافيها مستقبلاً، وهو ما يسهم في الوصول إلى تصور موضوعي علمي وعملي لإدارة هذه المعوقات ،وبما يتيح للاعبين القيام بمسؤولياته بكفاءة وفاعلية كما تشكل أهمية البحث من كون هذه الدراسة تعد سباقاً في تناول هذا الموضوع الحيوي الهادف لدعم وتطوير شريحة اللاعبين، وهو ما يفتح المجال لتوفير قاعدة معلوماتية مهمة ،وبحثية لإجراء دراسات مكملية ذات اتجاهات وابعاد ومتغيرات مهمة ومؤثرة ، ولا سيما بما يخدم تطوير مستوى لعبة كرة القدم في إقليم كردستان العراق.

أن حالة التطور التي يعيشها العالم الكروي في المنشآت الرياضية والتخطيط الواضح العلمي والاستراتيجي لدعم الفئات العمرية والتأكيد على التسويق والتمويل المالي الذاتي ونظام الاحتراف المتطور وربط الرياضة بالعلاقات الاجتماعية لجميع شرائح المجتمع والتي دعت إليها الاتحادات القارية والاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة واطلاعات الباحثان الميدانية والادارية والتدريبية في الاندية الرياضية، لاحظ ان هناك مشكلة رئيسية نستطيع ان نتحقق منها في هذا البحث. يتمثل هذه المشكلة هو

المعوقات التي تشهدها العالم من قبل اغلبية الاندية الرياضية في اقليم كردستان -العراق. وان هذا المعوقات قد يؤدي الى التأثير على الاندية الرياضية فيما يتعلق بسير العملية التدريبية والادارية بشكل سلس وبما يخدم مصلحة الاندية الرياضية. ومن خلال عملي كلاعب ومعيد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، لاحظنا ان هناك معوقات التي تؤثر سلبا على الاندية الرياضية نتيجة عدم الاهتمام بهذا المعوقات ويمكن الاعتماد عليها من قبل الهيئة الادارية والكوادر التدريبي في الاندية الرياضية.

وبالمقابل فإن كرة اقليم الكوردستان تعاني من المعوقات منها الإدارية والمالية والتنظيمية على مستوى الأندية والمنتخبات ضعف التخطيط. وقد ادت الى المعوقات التي يعاني منها اللاعبين في العملية التدريبية مما ولد اهتماما كبيرا للكشف عن بناء مقياس لمعوقات لخدمة العملية التدريبية.

ومن الملاحظ بأن أكثر من يعاني من المعوقات هم اللاعبين في اقليم الكوردستان ولذلك كان من الضروري بناء مقياس لمعوقات هذا البحث الذي يتخصص ويكشف هو بناء مقياس من اهم معوقات عبر هذا الاستبيان الذي يهتم بوجهات نظر هؤلاء اللاعبين في دوري الدرجة الممتاز في اقليم كردستان-العراق، لذا لجأ الباحثان الى التساؤلات الآتية:

- هل تعاني الأندية من نقص في الموارد المالية، أو ضعف في البنية التحتية، أو مشاكل في إدارة النادي؟
- كيف يؤثر هذا على تطور كرة القدم في الإقليم كوردستان؟
- هل هناك دراسات سابقة تناولت هذه المشكلة؟

ويهدف البحث الى:

- 1-بناء مقياس لمعوقات أندية دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين في إقليم كوردستان -العراق.
- 2-التعرف على المعوقات أندية دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين في إقليم كوردستان -العراق.

2-2-1 عينة البناء :

اشتملت عينة البناء على (270) لاعباً يمثلون ما يقارب (64.90%) من مجتمع البحث، حيث تم اختيار عينة البناء من اندية الدوري الدرجة الممتازة بكرة القدم في إقليم كردستان-العراق ، حيث يشير كل من (عليان وغنيم ، 2010) بأن يكون حجم العينة ما بين (5% - 20%) من حجم مجتمع الدراسة في حالة الدراسات المسحية، علماً بأن هذه النسبة تقل كلما زاد حجم مجتمع الدراسة، وقد تزداد في الوضع المعاكس (عليان وغنيم، 2010، 140) وتم اختيار (30) لاعباً من اللاعبين ليكونوا عينة الثبات، في حين تم اختيار (15) لاعبين من (نادي زاخو) ليكونوا عينة للتجربة الاستطلاعية، حيث يصبح العدد الكلي لعينة البناء ، وعينة التجربة الاستطلاعية ،وعينة الثبات تكونت من (270) لاعبا والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين أسماء الاندية وعدد لاعبي عينة البناء والتجربة الاستطلاعية والثبات ونسبهم المئوية

ت	اسم النادي	عدد اللاعبين الكلي	تجربة استطلاعية	تحليل احصائي	عينة الثبات
1	ثاكرئ	22	-	17	5
2	بيشمرکه هولير	21	-	16	5
3	شيروانه	20	-	16	4
4	رانيه	18	-	16	2
5	سيروانى نوئ	16	-	16	-
6	زاخو	15	15	-	-
7	سيد سادق	16	-	16	-
8	جوارقورنه	21	-	16	5
9	دربنديخان	16	-	16	-
10	هولير	21	-	16	5
11	هندرين	18	-	16	2
12	برايتي	16	-	16	-
13	شقلاوة	18	-	16	2
14	رزكارى	16	-	16	-
15	بيشسازي	16	-	16	-
المجموع		270	15	225	30
النسبة المئوية		%64.90	%3.60	%54.08	%7.21

2-2-2 عينة التطبيق:

تكونت عينة التطبيق من (105) لاعباً، يمثلون ما يقارب (25.24%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم من اندية الدوري الدرجة الممتازة بكرة القدم في إقليم كردستان-العراق (نأكرئ، بيشمرکه هولير، شيروانه، رانيه، سيروانى نوئ، سيد سادق، جوارقورنه، دربندىخان، هولير، هندرين، برايتي، شقلاوة، رزكارى)، لغرض تطبيق المقياس بصيغته النهائية واستخراج المعايير، والجدول (3) يبين تفاصيل عينة التطبيق.

الجدول (3) تفاصيل عينة التطبيق

ت	اسم النادي	عدد اللاعبين الكلي
1	نأكرئ	6
2	بيشمرکه هولير	8
3	شيروانه	7
4	رانيه	7
5	سيروانى نوئ	6
6	سيد سادق	9
7	جوارقورنه	8
8	دربندىخان	7
9	هولير	8
10	هندرين	7
11	برايتي	8
12	شقلاوة	7
13	رزكارى	9
14	بيشسازي	8
المجموع		105
النسبة المئوية		%25.24

2-4 وسائل جمع البيانات (أدوات البحث العلمي):

استخدم الباحثان أدوات البحث الآتية: (تحليل المحتوى، والاستبيان) في جمع البيانات، وقد تم استخدام كل أداة كما يأتي:

2-4-1 تحليل المحتوى:

لغرض حصول الباحثان على ما يحتاجه من معلومات تتعلق بموضوع البحث تم تحليل محتوى المصادر العلمية الخاصة بموضوع البحث.

2-4-2 الاستبيان:

تم تصميم ثلاث استمارات للاستبيان ووزعت على عدد من المتخصصين في مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة، ووزعت أيضاً على عينة البحث (البناء، والتطبيق، والثبات، والتجربة الاستطلاعية)، وكانت كما يأتي:

- تصميم استمارة استبيان تضمنت تحديد محاور المعوقات تم توزيعها على عدد من المتخصصين في مجالات القياس والتقويم، وكرة القدم.

- تصميم استمارة استبيان تضمنت مقياس المعوقات بصيغته الأولية تم توزيعها على عدد المتخصصين في مجالات القياس والتقويم، وكرة القدم لغرض اختيار صلاحية الفقرات من عدمها في مقياس المعوقات من وجهة نظر اللاعبين كرة القدم.

تصميم استمارة استبيان تضمنت مقياس المعوقات تم توزيعها على عدد من المتخصصين في مجالي القياس والتقويم، وكرة القدم.

2-5 أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث يتطلب استخدام أداة تقيس مستوى معوقات من وجهة نظر اللاعبين، ويمكن وصف الأداة على النحو الآتي:

2-5-1 مقياس المعوقات:

لغرض الوصول الى هدف البحث تطلب ذلك بناء مقياس للمعوقات التي تواجه أندية دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين فقد اعتمد الباحثان على مقياس تم بناءه من قبل الباحثان نظراً لعدم توفر أداة ملائمة لهذا الغرض.

2-5-2 الدراسة الاستطلاعية لمقياس المعوقات:

(تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 15-12-2024 مع نادي زاخو وكان عدد اللاعبين التجربة 15 لا عبا) ولأجل التحقق من سلامة المقياس الذي تم بناؤه والتعرف على مدى وضوح الفقرات الواردة فيه والوقت المطلوب للإجابة عنه، قام الباحثان بتطبيق المقياس على (15) لا عبا من نادي زاخو وهي نفس العينة التي تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية للأداة الأولى عليها، وتبين من خلال التطبيق أن الفقرات واضحة وطريقة الإجابة سهلة والوقت المطلوب للإجابة تتراوح بين (27-33) دقيقة ومتوسط الوقت هو (30) دقيقة.

2-5-3 تصحيح مقياس المعوقات:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (25) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل لإجابة متدرجة بين (أتفق تماما - اتفق - أتفق إلى حد ما - لا أتفق - لا أتفق إطلاقا) وتعطى الأوزان للفقرات باستخدام مفتاح التصحيح (5-4-3-2-1) وبموجب ذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (125) وأدنى درجة هي (25) وبمتوسط فرضي قدره (75).

2-5-4 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المعوقات:

استخدم الباحثان في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس الذي تم إعداده بأسلوبين هما: الأول القوة التمييزية للفقرة أو ما يسمى بأسلوب المجموعات المتضادة، والثاني هو الاتساق الداخلي من خلال إيجاد العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس. وبذلك تكونت الصيغة النهائية لمقياس المعوقات الذي أستخدم أداة في البحث من (25) فقرة، وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة.

2-6 ترجمة المقياس للغة الكردية:

قام الباحثان بترجمة مقياس المعوقات والمكون من (25) فقرة من اللغة العربية إلى اللغة الكردية وباللهجتين (البادي، والسوراني) من قبل مجموعة من المتخصصين.

2-7 ثبات مقياس المعوقات:

عادة ما يتم اللجوء إلى حساب ثبات المقاييس بعد التحقق من صدقها بغية توخي الدقة والموضوعية، وتوجد عدة طرائق يستخدمها الباحثون في حساب ثبات مقاييسهم، أشهرها وأهمها طريقتا إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية، وألفا كرونباخ.

(2000، 145-148)

وعليه ارتأى الباحثان أن يتحقق من ثبات المقياس في البحث الحالي، لذا عمد إلى حساب الثبات بطريقتين هما:

2-7-1 طريقة ألفا كرونباخ:

يطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات بـ(معامل ألفا) أو معامل (ألفا كرونباخ) وتستعمل في إيجاد معامل الثبات للاختبار ذي الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية. وتشير هذه الطريقة إلى حساب الارتباط بين جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة هي عبارة عن مقياس قائم بذاته، وكذلك يعد مؤشراً على الاتساق أي التجانس بين فقرات المقياس. (Nunnally, 1978: 239)

لذلك تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الفقرات الداخلية في الاختبار، وتقسيمه على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته أي أن كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً. (عودة، 1985، 354)

وهي من الطرائق الشائع استعمالها في حساب ثبات المقاييس النفسية، وتعتمد بالأساس على الاتساق بين الفقرات، وتم حساب معامل الارتباط بهذه الطريقة من خلال قيام الباحثان بتحليل البيانات التي حصل عليها من التطبيق الأول في طريقة إعادة الاختبار، باستخدام برنامج (SPSS).

جدول (4) يبين أيجاد معامل الثبات عن طريقة ألفا كرونباخ

العدد	معامل ألفا كرونباخ
30	30.87

يبين من جدول (4) ان مقدار معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.873) والتي تمثل الثبات الكلي للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات مقياس المعوقات.

2-7-2 طريقة التجزئة النصفية:

إذ يوفر معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة، والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استعمل في القياس، ويقصد بالثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص.

(الجلبي، 2005، 113)

ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية)، إذ تم الاعتماد على اجابات جزء من عينة البناء والبالغ (30) لا عباً، بعد اجراء الصدق التمييزي والاتساق الداخلي على فقرات المقياس، ثم قسمت الى نصفين، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية، بحيث أصبح لكل فرد درجتين (فردية وزوجية)، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط بين درجات نصفي المقياس.

جدول (5) يبين أيجاد ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية (فردية - زوجية)

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان-بروان	العدد
40.67	50.80	30

من جدول (5) فظهرت قيمة (ر) تساوي (0.674)، ولكي نحصل على قيمة الثبات لكامل المقياس تم استخدام معادلة (سبيرمان-بروان) وبلغت قيمة الثبات الكلي لمقياس الشغف (0.805).

2-8 الموضوعية:

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحثان من أحكام.

الموضوعية في مجال الاختبارات تعني الاختبارات التجريبية التي تحدد إجابتها عن طريق مفتاح أو نموذج وتعني أيضاً مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، وحساب الدرجات .

(علاوي ورضوان، 2000، 379)

وان الاختبارات التي يختار فيها المختبر الإجابة من بين عدة بدائل يطلق عليها الاختبارات الموضوعية لان بإمكان المحكمين كلهم الاعتماد على مفتاح التصحيح إن وجد أو على سلم التقدير المحدد للاختبار.

(ابراهيم، 1999، 153)

2-9 تطبيق الأداة وتصحيحه:

بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس يصبح مقياس لمعوقات دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين في إقليم كردستان-العراق. جاهزاً بصورته النهائية ملحق (7) مكوناً من (25) فقرة، حيث تم إعطاء تسلسل جديد للفقرات تبدأ ب (1) وتنتهي ب (25) موزعة على المحاور خمسة. وبعد أن أصبح الأداة جاهزة بصورته النهائية للتطبيق، قام الباحثان بنفسه بتطبيق المقياس على أفراد العينة والبالغ عددهم (105) لاعباً من اللاعبين دوري الدرجة الممتازة في الأندية إقليم كردستان-العراق. ليقوموا بالإجابة على فقرات المقياس وذلك بعد أن وضع الباحثان لهم الهدف من البحث وكيفية الإجابة على الفقرات المتضمنة في الأداة، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تصحيح الإجابات من خلال إعطاء أوزان لبدائل الإجابة في كل أداة، وعليه يحصل كل فرد على درجة كلية عن الأداة تمثل المعوقات أندية دوري الدرجة الممتازة في إقليم كردستان-العراق وبهذا قد تحقق الهدف لهذا البحث والمتعلق ببناء مقياس للمعوقات التي تواجه أندية دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين في إقليم كردستان-العراق.

2-10 الوسائل الإحصائية:

- لغرض الوصول إلى نتائج البحث الحالي وتحقيق أهدافه، تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:
- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: استعمل للتعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس المعوقات.
 - الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: استعمل للتعرف مستوى المعوقات التي تواجه أندية دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين في إقليم كردستان-العراق.
 - معامل ارتباط بيرسون: استعمل في استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لأداة البحث.
 - معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداتي البحث بطريقة الاتساق الداخلي.
 - معادلة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات أداتي البحث بطريقة الاتساق الداخلي.
 - تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين وجهات نظر أفراد العينة تبعاً لعدد من المتغيرات الديمغرافية.
 - اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) للكشف عن مواقع الفروق الدالة.

3- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

تشير نتائج الدراسة إلى أن لاعبي أندية دوري الدرجة الممتازة في إقليم كردستان العراق، يواجهون طيفاً واسعاً من المعوقات التي تؤثر بعمق في مسيرتهم الرياضية، سواء على مستوى الأداء البدني والمهاري، أو على صعيد الاستقرار النفسي والاجتماعي. تتسم هذه المعوقات بالتعقيد والتداخل، إذ تشمل جوانب إدارية، فنية، مالية، لوجستية، جماهيرية، اجتماعية، تحكيمية، شخصية، وإعلامية، وهو ما يعكس بيئة رياضية تتأثر بعدة متغيرات بنيوية وسياقية، كما أشار إلى ذلك ياسر عبد العظيم وآخرون في دراسته حول المعوقات الإدارية (2024). تصدّرت المعوقات الإدارية قائمة التحديات، حيث أفاد اللاعبون بوجود ضعف في التنظيم وسوء في إدارة الموارد، وغياب واضح للتخطيط الاستراتيجي. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة محمد فاروق يوسف (2013) التي أوضحت أن الإدارة غير المهنية في بعض الأندية تؤثر على الاستقرار الفني والنفسي للاعبين.

وقد أشار Weinberg & Gould (2019) إلى أن غياب التوجهات التنظيمية الواضحة في المؤسسات الرياضية ينعكس سلباً على التحفيز الذاتي، ويقلل من فاعلية الإطار التربوية داخل الفريق. أما في جانب التحكيم، فقد عبّر اللاعبون عن شعورهم المتكرر بغياب العدالة، وهو ما يجعلهم أقل ثقة بنزاهة المنافسة. هذه النقطة تتقاطع مع ما ورد في دراسة كريم الزبيدي (2020)، الذي أشار إلى أن ضعف أداء بعض الحكام يؤدي إلى تراجع الثقة بالمنظومة الكروية.

من الناحية اللوجستية، بينت الدراسة وجود قصور كبير في البنى التحتية والمعدات التدريبية، مما يجعل بيئة العمل الرياضي غير مهيأة لتحقيق أفضل أداء. هذا ما أكدته أيضاً دراسة منصور ناصر (2018) التي تناولت ضعف الملاعب في بعض محافظات الإقليم وتأثيره على مستوى اللياقة البدنية والمهارة للاعبين. ومن منظور علم التدريب، يؤكد Bompa & Buzzichelli (2019) أن غياب البيئة التدريبية المناسبة لا يضر فقط بالتحضير البدني، بل يعطل أيضاً عمليات التعلم والتحفيز المستمر.

أما المعوقات المالية، فقد تمثلت في تأخر الرواتب وغياب المكافآت، مما يخلق حالة من القلق المستمر لدى اللاعبين بشأن مستقبلهم المهني. وقد سبق أن تناولت سرتيب عمر عولا هذا الجانب في دراستها عن الاستثمار الرياضي في كردستان-العراق، وأكدت أن عدم انتظام الدخل المالي يضعف الدافعية الداخلية، ويؤدي إلى عدم الاستقرار المهني. كما أوضحت النظرية الذاتية لتوجيه الدافع الذاتي لديسي ورايان أن غياب الحوافز الخارجية يُضعف الإحساس بالكفاءة والانتماء (Deci and Ryan. 2000)

على صعيد التفاعل مع الجمهور، أشار اللاعبون إلى أن الجمهور أحياناً يتحول إلى عنصر ضغط سلبي، لا سيما في حالات الخسارة. وقد بيّنت دراسة كاظم عبد شحتول (2011) حول تأثير الضغط الجماهيري في الدوري العراقي، أن بعض اللاعبين يُظهرون استجابات نفسية شديدة نتيجة الانتقادات أو الهتافات السلبية.

هذا يتطابق مع ما أشار إليه (Rees & Hardy 2004) الذين أكدوا أن الدعم الجماهيري الإيجابي يُعدّ أحد أهم مصادر التحفيز، بينما النقد القاسي يؤدي إلى نتائج عكسية على الأداء المعرفي والانفعالي. أما الإعلام، فرغم اعتباره أداة دعم وتقدير، إلا أن بعض اللاعبين ذكروا أنهم يعانون من التهميش أو تجاهل إنجازاتهم. المعوقات الشخصية بدورها ظهرت على شكل إرهاق نفسي، قلق دائم، وخوف من الفشل. وهذه النتائج توافقت مع ما ورد في دراسة منصور ناصر (2018) حول الضغوط النفسية لدى مدربي كرة القدم السعوديين، حيث أشار إلى غياب الدعم النفسي الممنهج. أما من الجانب الفني، فقد تم تسجيل شكاوى واضحة من استخدام أساليب تقليدية في التدريب، تقتصر على التفاعل الفردي أو الابتكار، وهو ما يقلل من مستوى التحفيز والإبداع. وقد ناقشت دراسة اللاعب والمدرّب خالد عبد الله هذا الجانب بوضوح في أطروحته حول تطوير المناهج التدريبية، مؤكّداً الحاجة إلى نموذج تدريبي تكاملي يشمل البعد النفسي والبدني معاً. أما المعوقات الاجتماعية فظهرت أقل تأثيراً من بين المعوقات الأخرى حيث يشعر اللاعبون بعدم وجود بيئة اجتماعية مساندة دائماً .

من خلال ما تقدّم، يمكن القول إن واقع لاعبي دوري الدرجة الممتازة في إقليم كردستان يتطلب معالجة شمولية تأخذ بعين الاعتبار البنى التحتية، النظام الإداري، الدعم النفسي، والبيئة الإعلامية والجماهيرية. ولا بد من تبني استراتيجية متكاملة لإعادة بناء المنظومة الرياضية، تقوم على أسس علمية حديثة تستند إلى مفاهيم التحفيز، العدالة، التمكين، والدعم النفسي.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- المعوقات الإدارية تمثل التحدي الأكبر للاعبين، حيث تعاني الأندية من ضعف في التخطيط والتنظيم وسوء إدارة الموارد.
- 2- القصور اللوجستي في البنى التحتية والمعدات التدريبية يشكل عبء أمام تحقيق أداء بدني ومهاري متميز.
- 3- الأزمات المالية كتأخر الرواتب وغياب الحوافز تؤدي إلى القلق المهني وتراجع الدافعية لدى اللاعبين.
- 4- غياب الدعم النفسي يسهم في تفاقم القلق النفسي والخوف من الفشل لدى عدد من اللاعبين.
- 5- استخدام أساليب تدريب تقليدية يحدّ من الإبداع والتحفيز الفني لدى اللاعبين.

4-2 التوصيات:

- 1- إعادة هيكلة الأنظمة الإدارية في الأندية وفق أسس مهنية واستراتيجية.
- 2- تحسين البنية التحتية والتجهيزات الرياضية بما يتماشى مع المعايير الحديثة للتدريب.
- 3- ضمان الاستقرار المالي للاعبين من خلال انتظام الرواتب والمكافآت.
- 4- إدخال برامج الدعم النفسي والتأهيل الذهني في البيئة التدريبية.
- 5- تطوير المناهج التدريبية نحو أساليب أكثر تفاعلية وابتكارية.

المصادر

- بهبهاني، خليفة (2004): موسوعة الإدارة في المنظمات الرياضية، مطبعة الفيصل، الكويت، الكويت.
- علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي القاهرة، مصر.
- سالم، مختار سالم (1988): كرة القدم لعبة الملايين، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان.
- عودة، احمد سليمان (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- الجليبي، سوسن شاكر (2005). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ط1، دمشق، سوريا.
- علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين (2000): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر، القاهرة، مصر.
- عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد (2010): اساليب البحث العلمي والاسس النظرية والتطبيق العلمي، ط4، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- طراد، إبراهيم (2024): معوقات إدارة المنشآت الرياضية والهياكل القاعدية وانعكاسها على تطبيق منظومة الاحتراف طور الرياضي بالجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر <http://dspace.univ-chlef.dz/handle/123456789/1957>.
- كمال عارف ظاهر (2001): الصعوبات الإدارية لمدربي كرة اليد في العراق، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، مجلة التربية الرياضية - المجلد العاشر - العدد الثالث، 2001.
- إبراهيم الصباح (1994): العوائق التي تواجه المدربين الذين يعملون في التدريب الرياضي في المنطقة الغربية والحلول، فلسطين (رسالة الماجستير غير منشورة) كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- صالح، محمد فاروق يوسف (2013): المعوقات المواجهة لمدربي كرة القدم بأندية محافظة الدقهلية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد (21).
- الصويان، منصور ناصر (2018): المدرّب الوطني لكرة القدم في المملكة العربية السعودية، المعوات والمشاكل والحلول المقترحة، بحث منشورة، كلية علوم الرياضة والنشاط البدنية، جامعة الحلوان، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (2018)، العدد (82).

- سالم وآخرون، ياسر عبد العظيم (2024): المعوقات الإدارية التي تواجه الاتحاد المصري لكرة القدم، بحث منشورة، مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (4)، العدد (4).
- Nunnally, J, G (1978): Psychometric theory, New York, Mc – Grow – Hill.
- Bompa, T. O., & Buzzichelli, C. A. (2019). Periodization: Theory and Methodology of Training. Human Kinetics.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “what” and “why” of goal pursuits. Psychological Inquiry, 11(4), 227–268.
- Weinberg, R. S., & Gould, D. (2019). Foundations of Sport and Exercise Psychology. 7th ed. Champaign, IL: Human Kinetics.
- Rees, T., & Hardy, L. (2004). Matching social support with stressors. Journal of Sport and Exercise Psychology, 26(3), 319–337.